

موجز مخيم علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

حسين عبدالرازق

يا حنين الشوق فينا حل بين يا حلينا. اتينا الى النبي فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظن ان قد اشتبهنا اهلنا سألنا عمن تركنا بعدنا فاخبرنا قال قال - 00:00:00

اعوذ بالله من بسم الله الرحمن الرحيم. يا في الارض فاحكم بين الناس حقي ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما انسوا يوم الحساب - 00:00:30

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجت تعالوا المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته - 00:01:53

ليتذكر اولو الالباب. قال ابن جرير الطبري رحمه الله وقوله انا وجدناه صابرا نعم العبد يقول انا وجدنا ايوب صابرا على البلاء لا يحمله البلاء على الخروج عن طاعة الله والدخول في معصيته. نعم العبد انه - 00:02:38

يقول انه الى طاعة الله مقبل والى رضاه رجا. قال ابن القيم رحمه الله سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. فسبحان الله الذي فرض الفرائض وحرم المحشي - 00:02:58

واوجب الحقوق رعاية لمصالح العباد في المعاش والميعاد. وجعل شريعته الكاملة قياما للناس وغذاء لحفظ حياتهم ودواء لدفع ادوائهم وظله الظليل الذي من استظل به امن من الحرور. وحصنه الحصين الذي من دخله نجا من الشرور - 00:03:18

وقال رحمه الله نعوذ بالله سبحانه مما يفضي الى الوقعة في اعراض الائمة او انتقاص باحد منهم او عدم المعرفة بمقاديرهم وفضلهم او محادتهم وترك محبتهم وموالاتهم. نرجو من الله سبحانه ان نكون ممن - 00:03:38

يحبهم ويواليهم ويعرف من حقوقهم وفضلهم ما لا يعرفه اكثر الاتباع. وان يكون نصيبنا من ذلك او نصيب واعظم حظ. ولا حول ولا قوة الا بالله. لكن دين الاسلام انما يتم بامرئين. احدهما - 00:03:58

معرفة فضل الائمة وحقوقهم ومقاديرهم. وترك كل ما يجر الى سلبهم. والثاني النصيحة لله سبحانه انه ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وابانة ما انزل الله سبحانه من البينات والهدى ولا منافاة ان شاء الله سبحانه بين القسمين لمن شرح الله صدره. وانما يضيق ذلك عن احد عن احد رجلين - 00:04:18

رجل جاهل بمقاديرهم ومعاذيرهم. او رجل جاهل بالشريعة واصول الاحكام. وهذا المقصود بوجه احدها ان الرجل الجليل الذي له في الاسلام قدم صالح واثار حسنة وهو من الاسلام واهل بمكانة عليا قد تكون منه الهفوة والزلة هو فيها معذور. بل مأجور لا يجوز ان يتبع فيه - 00:04:48

مع بقاء مكانته ومنزلته في قلوب المؤمنين. ومنزلته في قلوب المسلمين بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب التوبة. قال الامام مسلم رحمه الله حدثني سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة حدثني زيد بن اسلمة عن ابي صالح - 00:05:18

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يذكروني والله لا الله افرح بتوبة عبده من احكم يجد ضالته بالفلاة. ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا - 00:05:38

ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا. واذا اقبل الي يمشي اقبلت اليه اهرول. قال كعب بن قفلت فاني امسك زهمي الذي بخير. قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان من توبتي الا - 00:05:58

الا صدقا ما بقيت. قال فوالله ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم الى يومي هذا احسن مما ابلاني الله به. والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه - [00:06:18](#)
سلم الى يومي هذا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي. قال فانزل الله عز وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما - [00:06:38](#)

كاد يزيغ. من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم
الارض بما ره وضافت عليهم - [00:06:58](#)

وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم من تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين امنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين - [00:07:33](#)

قال ابو معمر القطيعي لما احضرنا الى دار السلطان ايام المحنة وكان احمد بن حنبل قد احضر فلما رأى الناس يجيبون وكان رجلا لينا
فانتفخت اوداجك واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين. فقلت انه قد غضب لله. فقلت ابشر حدثنا ابن فضيل عن الوليد بن عبدالله بن
جميع عن - [00:08:03](#)

ابي سلمة قال لو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذا اريد على شيء من امر دينه رأيت حماليق عينيه تدور في
برأسه كأنه مجنون. قال ابو بكر المروزي وادخلت نصرانيا على ابي عبدالله فقال له اني لاشتهي ان اراك منذ سنين - [00:08:33](#)

ما بقاؤك صلاح للاسلام وحدهم بل للخلق جميعا. وليس من اصحابنا احد الا وقد رضي بك. فقلت لابي عبدالله اني ارجو ان ان يكون
يدعى لك في جميع الامصار. فقال يا ابا بكر اذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس. اذا عرف الرجل نفسه فمات - [00:08:53](#)

ينفعه كلام الناس؟ قال يحيى بن معين ما رأيت مثل احمد. صحبناه خمسين سنة ما افتخر علينا بشيء مما كان فيه من الخير وقال
حنبل قال ابو عبدالله ما رأيت احدا على حداثة سنه وقدر علمه اقوم بامر الله من محمد - [00:09:13](#)

ابن نوح اني لارجو ان يكون قد ختم له بخير. قال لي ذات يوم يا ابا عبدالله الله الله انك لست مثلي. انت رجل يقتدى بك قد مد
الخلق اعناقهم اليك لما يكون منك. فاتق الله واثبت لامر الله. فاتق الله واثبت. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:09:33](#)

وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. ربنا اتنا من
لدنك رحمة وهبى لنا من امرنا - [00:09:53](#)

رشد اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا الى طاعتك. اللهم نج المستضعفين من المؤمنين والمؤمنات. اللهم ثبتهم على الهدى يا رب
العالمين. كان فيه واحد من الشباب في غرة بيقول لي يا شيخ - [00:10:03](#)

اه يعني ادعوا لنا باي شيء بس اكثر شيء تدعوا لنا بالثبات. فاكتر شيء ندعو لهم بالثبات والهدى ان يثبتهم الله وان يطعمهم من جوع
وان وان يؤمن خوفهم وان يجعل عاقبة ما يحصل في سوريا خيرا للمؤمنين والمؤمنات وان يخرج المنافقين من بينهم وان يخرج
الخائنين من بينهم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:10:13](#)

على العاقبة للمتقين ونسأل الله ان يتم بنا نوره وان يهدي بنا الى سبيله وان يحق بنا الحق وان يبطل بنا الباطل وان يحيي بنا الاسلام
قلوبنا تنير بالفرح العلوي - [00:10:33](#)

ومنتهى الجلال وغاية الجمال في كلم القرآن تفيض بالمعاني. ندارس العلوم. واحيانا المعصوما. يا الله. في محفل ثم سار حتى كان
بثلاث من الارض. فادركته القائلة فنزل. فقال فاستيقظ الحسن على شرفا فلم يرى شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم يرى شيئا ثم سعى
شرفا ثالثا - [00:11:03](#)

لم يرى شيئا فاقبل حتى الخواشي. الخواشيم سلام سلام مش من قلبي. يلا. لا اله الا الله هي اصلا ذكرينا يا بقايا الامس
فيها. اه ما قسى الحنينا هل ترى تجفوة تنسى غربة الارواح اقسى ارجعي - [00:11:53](#)

لنرى عذب السنين نذكر الماضي الثمين. حينما الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال بيته وذريته. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال
بيته وذريته - [00:13:04](#)

كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد قال الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته. ليتدبروا اياته وليتذكر اولوا
الباب في هذا المخيم اجتمعنا على مدرسة سورة صاد المباركة - [00:13:34](#)
وقبل ان نبدأ في مدارستها نتلو هذه السورة ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا لنوره وان يفتح علينا من رحمته وبركته اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم. بسم الله والقرآن ذي الذكر. الذين كفروا في عز - [00:13:54](#)
وشقاقه وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانا به واثارنا له ذلك. وان له عندنا لزلفى وحسن مآبه ووهبنا لداوود سليمان
نعم العبد انه اواب اذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد. فقال اني - [00:14:29](#)
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب علي فطفق مسح بالسوق والاعناق. واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني
الشيطان بنصب وعذاب ارقد برجلك هذا مغتسل بارد وشراب. قل انما - [00:15:15](#)
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. قل ما عليه من اجري وما انا من المتكلفين ان هو الا
ذكر للعالمين ما نبأه بعد حين. ومرض القلب الم يحصل في القلب كالغيظ من عدو استولى عليه - [00:15:55](#)
ليك فان ذلك يؤلم القلب. قال الله تعالى ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. فشفاهم بزوال ما حصل في قلوبهم من
الالم ويقال فلان شفى غيظه. وفي القوا دي استشفاء الاولياء المقتول ونحو ذلك. فهذا شفاء من الغم والغيظ والحزن. وكل هذه الام
تحصل - [00:16:45](#)
وفي النفس وكذلك الشك والجهل يؤلم القلب. قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا سألو اذا لم يعلموا فان شفاء العي السؤال الشاك
في الشيء المرتاب فيه يتألم قلبه حتى يحصل له العلم واليقين. ويقال للعالم الذي اجاب بما يبين الحق قد شفاني بالجواب -
[00:17:05](#)
الله! ما اجمل هذا! ابن تيمية رحمه الله يريد ان يقول لك ان قلبك حتى يكون صحيحا يحتاج الى امرين. صحة التصور وحسن
التصرف. يعني ايه؟ يعني هو بيقول ان القلب ده المفروض يكون فيه العلم واليقين الذي يدفع الشبهات - [00:17:25](#)
والحيرة والاضطراب. ويكون فيه التقوى التي تذهب الشهوات. يعني لا يكون القلب ضعيفا فيقبلها. تمام؟ امتى بقى لو القلب كان
فيه آآ شك او ريب لا يمكن ان يكون مطمئنا؟ مستحيل - [00:17:45](#)
لابد ان يكون حيران يكون مضطربا آآ يكون مرتابا. طيب ونفس الشيء لو لم يكن فيه تقوى سيبقى قلقا يفكر فيما يشتهييه واضح
كده؟ يبقى الحالة الصحية للقلب فيها جهة عمل وفي علم وفيها جهة عمل. قال علي ابن المديني لما - [00:18:05](#)
ودعت احمد بن حنبل قلت له اوصني. قال اجعل التقوى زادك وانصب الاخرة امامك. انصب الاخرة امامك بسم الله الرحمن الرحيم
قادرين من يريد امامه. واسألوا يوم القيامة فاذا بالقلب - [00:18:25](#)
فاذا الشمس يومئذ فاذا بلى البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر فاذا يومئذ الى ربك يومئذ - [00:20:15](#)